



نمدجة المخاطر الجيومورفولوجية لحوض وادي كرفت شمال شرق محافظة السليمانية

م.د جميلة فاخر محمد

دكتوراه في الجغرافية الطبيعية

وزارة التربية / الرصافة الثانية

Geomorphological hazard modeling of the Krafft Valley basin, northeastern of Sulaymaniyah Governorate

Jamila Fakir Mohammed / PhD in Natural Geography

The Rusafa second/ Ministry of Education

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة النمدجة المكانية لمخاطر حوض وادي كرفت في السليمانية شمال شرق العراق والذي يقع ضمن منطقة الجبال الالتوائية المعقدة في العراق تبلغ مساحة الحوض (٢٠١) كم^٢ ويبلغ أقصى ارتفاع له (٣١١٠) م بينما يبلغ أدنى ارتفاع له (٤٩٠) م، تم استخدام نموذج رياضي مقترن لدراسة الطبقات المتعددة للمنطقة باستخدام برنامج Arc GIS ، وقد تم اختيار فئات وأوزان كل طبقة مما يعني تحديد مقدار مقاومة الطبقات المدروسة لعمليات التعرية والمخاطر المورفولوجية، أظهرت الدراسة أن حوض وادي كرفت هو أحد أحواض الأودية الخارجية متوسطة الخطورة بمساحة ١٢٤ كم^٢ مغطاة بنسبة ٦١.٧٪ من المساحة الإجمالية للحوض المحدد والتي تظهر كمنطقة متوجة ومحزأة على أساس نموذج تصنيف Zink للمنحدرات، وفي الختام أوصت الدراسة الحالية بأن المنطقة المختارة غير صالحة للزراعة بسبب تعرض التربة فيها لعوامل التعرية ، بالإضافة إلى أن المنطقة المختارة من الأماكن ذات الخطورة المتوسطة للاستيطان البشري. الكلمات المفتاحية: وادي كرفت ، النمدجة مكانية ، المخاطر جيومورفولوجية .

Abstract:

This research aims to study the spatial modeling of hazards in the Krafft Valley Basin located in Sulaymaniyah, northeastern Iraq, with in the complex fold mountain region of Iraq. The basin covers an area of (201) km², with a maximum elevation of (3110) m, while its minimum elevation is 490 m. A proposed mathematical model was applied to study the multiple layers of the area using Arc GIS. The categories and weights were assigned to each layer to determine, means determining the degree of resistance of the studied layers to erosion processes and morphological hazards. The findings indicate that the Kraft Valley basin is one of the medium-risk external valley basins with an area of (124) km², covering (61.7)% of the total area of the specified basin, which appears as a wavy and fragmented area based on the Zink slope classification model. In conclusion, the current study recommends that the selected area is unsuitable for agriculture due to the soil's exposure to erosion factors,. Moreover, it is considered a medium-risk zone for human settlement. Key words : Krafft basin, spatial modeling , Geomorphological hazards

المبحث الأول : الأطار النظري
المقدمة :

للمخاطر الجيومورفولوجية تأثيرات مباشرةً في حياة الأنسان والزراعة والمشاريع الخدمية وغيرها لاسيما فيما يتعلق بالمناطق الجبلية، اذ اهتم الباحثين في الآونة الأخيرة بألقاء الضوء عليها، وفي هذه الدراسة تم استخدام تطبيقات (Gis) في نمدجة مخاطر حوض وادي (كرفت) واعتماد انموذج للمخاطر الجيومورفولوجية ، وانتاج خريطة جيومورفولوجية للمخاطر المحتملة في المنطقة من خلال معايير معدل التكرار لقياس شدة الكارثة، كذلك اعتماد النمدجة المكانية وهي وسيلة شاملة لفهم وتبسيط الواقع المكاني للظواهر الجغرافية وعلاقتها بالمتغيرات المكانية واعادة تصنيف العلاقات

وتوضيح نتائجها وبالتالي الاستفادة من قوة التحليل المكاني، ويكمّن الهدف من الدراسة تحليل ونمذجة مكانية للمخاطر الممكن حدوثها في حوض وادي كرفت.

أولاً : مشكلة البحث:

ـ هل تؤثر الخصائص الطبيعية لحوض وادي كرفت في حدوث المخاطر؟

ـ ما مكانية توزيع وتحديد المناطق التي تكمن فيها المخاطر الجيومورفولوجية في حوض منطقة البحث؟

ثانياً : فرضية البحث:

ـ تؤثر الخصائص الطبيعية لحوض وادي كرفت والمتمثلة بالتكوينات الجيولوجية والمناخ والتربة وخصائص الارتفاعات والانحدارات فضلاً عن النبات الطبيعي في حدوث المخاطر المورفولوجية.

ـ أما مكانية توزيع وتحديد المخاطر الجيومورفولوجية في حوض منطقة البحث .

ثالثاً : هدف البحث:

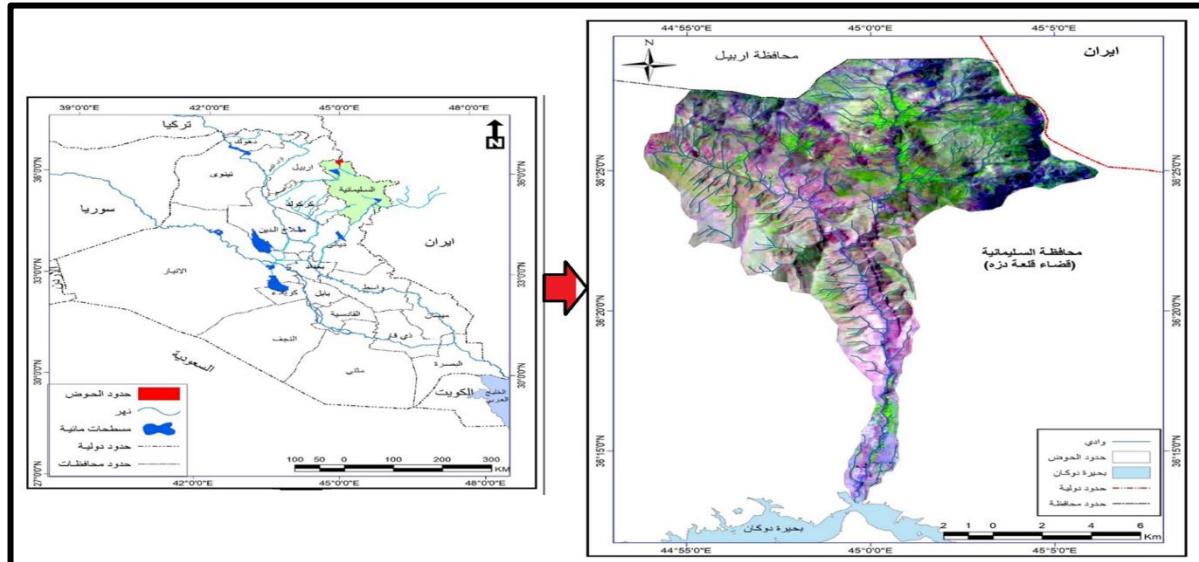
ـ دراسة الخصائص الطبيعية للمنطقة (الطباقيّة الجيولوجية ، عامل المناخ ، خصائص الارتفاع ، خصائص الانحدار ، التربة ، الغطاء الطبيعي) ومعرفة أثارها في نشوء وتطور المخاطر الجيومورفولوجية.

ـ رسم خريطة مخاطر جيومورفولوجية لحوض وادي كرفت حيث يتم من خلالها تحديد وتصنيف درجات خطورة الحوض المائي في المنطقة.

رابعاً : الدوافع المكانية

يقع حوض وادي كرفت في قضاء بشدر أحد الأقضية التابعة لمحافظة السليمانية ، الواقع شمال العراق وشمال شرق محافظة السليمانية ، بين دائريتي عرض (٣٦°٢٩' - ٣٦°١٣') شماليًا وبين خطى طول (٤٤°٥٤' - ٤٤°٥٠') شرقاً الخريطة (١)، تبلغ مساحة الحوض (٢٠١ كم^٢) يحد حوض وادي كرفت شماليًا سلسلة جبال قنديل الذي يفصلها عن دولة إيران ، ويحده وادي ولوي الكفن من الشمالي الغربي ، ووادي جولة قان في الجزء الجنوبي الغربي وتصب هذه الأودية جميعها في نهر الزاب الصغير ، الذي يحدها من الجنوب .

خريطة (١) موقع حوض وادي كرفت من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠٢٢.

خامساً : أهمية البحث

ـ توضيح المخاطر الجيومورفولوجية واسبابها وتحديد مواقعها وتمثيلها في خريطة جيومورفية تطبيقية من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية وعمل قاعدة بيانات جغرافية تساعد في إنتاج خريطة للمخاطر الجيومورفولوجية للمناطق الخطيرة من خلال تحديد مستويات درجات خطورتها والتوصية باستراتيجيات مناسبة لإدارتها باستخدام هذه التقنية.

سادساً : منهجية البحث

ـ تم اعتماد المنهج التحليلي لتحديد وتصنيف درجات الخطورة لحوض وادي كرفت ، كما تم الاعتماد عليه في تحليل المنحدرات وتقسيمها إلى أنظمة ، فضلاً عن استخدام المنهج الوصفي لوصف وبيان العوامل الطبيعية المؤثرة في حدوث المخاطر في منطقة البحث .

قسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحثات بما فيها الإطار النظري والذي تمثل المبحث الأول ويشمل مقدمات البحث ، والمبحث الثاني تناول الخصائص الطبيعية لمنطقة البحث أما الفصل الثالث فقد أهتم بدراسة أنموذج للمخاطر الجيومورفولوجية في حوض وادي كرفت ، لغرض تصنيف درجة خطورة الحوض.

المبحث الثاني: العوامل الطبيعية المؤثرة في منطقة الدراسة

تؤدي العوامل الطبيعية دوراً مهماً في سير العمليات الجيومورفولوجية المختلفة والمشكلة لسطح الأرض، ومن أجل فهم وإدراك واسع لظاهرة حدوث المخاطر على سطح حوض وادي كرفت ، فإن ذلك يستوجب معرفة الملامح الطبيعية العامة لمنطقة وتحديد العوامل الأكثر أهمية وتأثيراً في حدوث المخاطر والتي تتمثل بما يأتي:

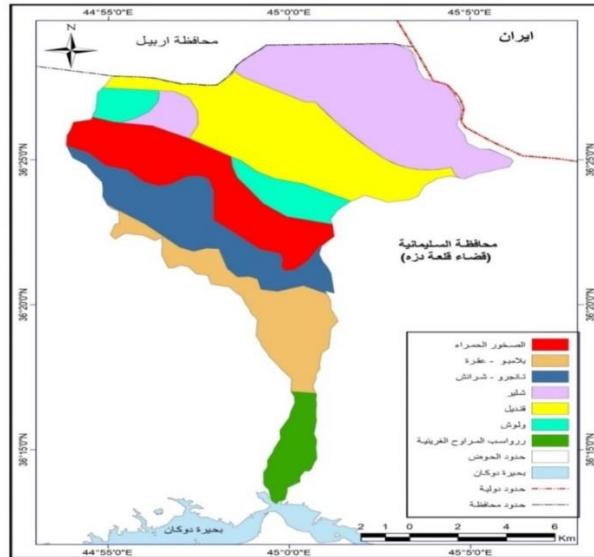
أولاً : الطباقية الجيولوجية: أمثلة من منطقة البحث بالتنوع في تكويناتها الجيولوجية ، أذ تتبادر هذه التكوينات من خلال بيئات الترسيب ومكوناتها الصخارية ودرجة كثافتها وظهور مكافئها من منطقة إلى أخرى ، فضلاً عن اختلاف أعمارها ، أذ تتراوح ما بين الزمن الجيولوجي الثاني (الكرياسي) وتكونات الزمن الجيولوجي الرابع (البلاستوسين) ويمكن تقسيم هذه التكوينات إلى^(١) Fouad, 1975; 13 ، الخريطة (٢) والجدول .

- ١- **الصخور الحمراء:** يغطي هذا التكوين الأجزاء الوسطى من منطقة البحث يتالف من الحجر الرملي مع وجود طبقات بركانية نادرة ، يبلغ سمك التكوين (١٢٠٠) م (Karim 1984) تبلغ مساحته (٣٢) كم^٢ وبنسبة (15.92)% من مساحة المنطقة الكلية.
- ٢- **بلامبو - عقرة :** يمثل تكوين بالمبوب التربات العميق ، ويتحول إلى تكوين عقرة الجيري السميكة والذي يمثل التربات البحرية البعيدة عن الساحل أو إلى تكوين سارموردي المكون من المارل والمارل الجيري (Al-Omari ، ١٩٧٧: ٣٩٢)، بلغت مساحتها (٢٤) كم^٢ ، وبنسبة (11.94)% من مجموع المساحة الكلية.

٣- **تكوين تانجروا - شيراتش:** يرجع إلى الزمن الجيولوجي الثاني (عصر الكرياسي الأعلى) يتتألف التكوين من الحجر المارل ذات اللون الأزرق والحجر الجيري يقع التكوين ضمن نطاق بلامبو - تانجروا ضمن نطاق الطيات العالية ، يبلغ سمك التكوين ٥٠٠ م ويقع في تبلغ مساحتها (٢٧) كم^٢ وبنسبة (13.43)% من مساحة المنطقة الكلية

٤- **تكوين قنديل :** يعد أحد تكوينات الأيوجيوسنكلائين من أقدم التكوينات الظاهرة في منطقة البحث يرجع عمره إلى العصر الجوراسي من الزمن الجيولوجي الثاني وبداية الكرياسي يظهر في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي من الحوض يرجع عمر التكوين إلى عصر الكرياسي وهو عبارة عن صخور الحجر الرملي والشتات المتحول والطبقات السميكة من صخور الحجر يتتألف التكوين من جزئين، السفلي يتكون من صخور متحولة مقل (الماريبل- السلت- الشست) وصخور نارية مثل (الجابرو- بازلت) أما الجزء العلوي فهو عبارة عن صخور كلسية رملية وصخور كلسية متسلكية وصخور الصوان ، يبلغ سمكها الحالي (٣٥٠) م (sisakian, 2013: ٤) وتبلغ مساحتها (٤) كم^٢ وبنسبة (٢١.٨٩)% من مساحة المنطقة الكلية

خريطة (٢) جيولوجية منطقة الدراسة الكلية



مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٢) كانون الثاني (٢٠٢٦)

المصدر: وزارة الصناعة والمعادن، الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدي، خريطة العراق الجيولوجية ، مقياس ١:٢٥٠٠٠٠ لسنة ٢٠٠٠ .الجدول (١) مساحة التكوينات الجيولوجية في منطقة البحث

الصنف	المساحة/كم²	النسبة
الصخور الحمراء	32	15.92
بلامبو - عقرة	24	11.94
تانجو - شرانش	27	13.43
شلير	52	25.87
قنديل	44	21.89
ولوش	13	٧٦.٤
رواسب المراوح الغرينية	٩	٤٨٤.
المجموع	201	٠ ١٠٠.٠

المصدر: تم استخراج المساحات باستخدام برنامج Arc Map 10.8 (GIS)

١- **شلير**: عبارة عن صخور متحولة ونارية قادمة من الصفيحة الإيرانية نتيجة الزحف، يبلغ سمكها (٤٥٠٠) متر، الجزء العلوي منها متكون من الصخور المتحولة الشست والجزء السفلي يتكون من صخور المرمر (Musawi, 2002: ١٢-٨)، قدرت مساحتها بحدود (٥٢) كم² وبنسبة (25.87) % من المساحة الكلية.

٢- **ولوش**: يتكون من صخور بركانية أو صخور فاتاتية نارية كما أن الجزء الأعلى فيها قد تتحول هذه الصخور إلى صخور كلسية ذات بيئة بحرية يبدو أنه تكون كقوس من الجزر البركانية تتخلله صخور رسوبية بحرية حاوية على مستحاثات الانغيلولانيا والنميوليت مما يجعل عمره الباليوسين قد يتراوح سmekه ما بين (٣٧٠٠) - (٢٠٠٠) متر (Al-Sayyab, ١٩٨٣، ١٩٤٣)، بلغت مساحتها (١٣) كم²، وبنسبة (٦.٤٧) % من مجموع المساحة الكلية.

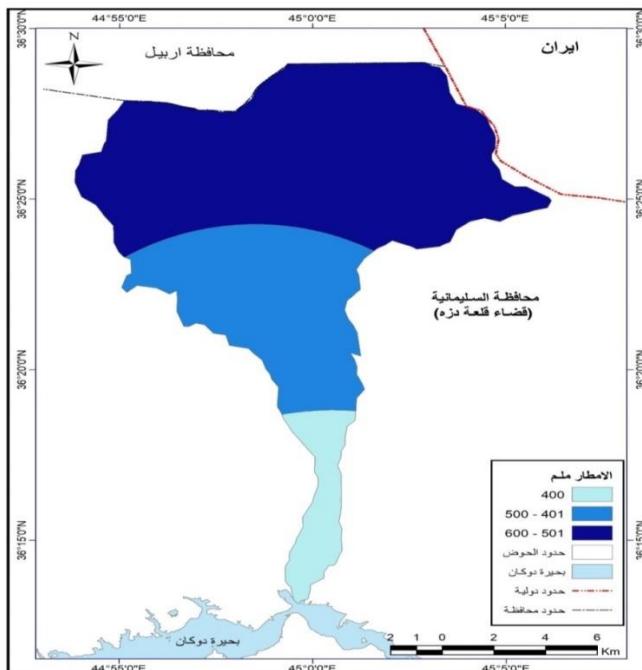
٣- **المراوح الغرينية** : تتألف الرواسب السطحية منطقة الدراسة من الجلاميد والحسى والرمال والغرين والطين وقد اشترت رواسب المراوح من صخور أحواض التصريف نفسها، والتي نقلتها الوديان من منابع تلك الأحواض إلى مصبانها لفترش سطح المراوح (Salama, ١٩٧٩: ١٢٥) ، وان عملية تطور المراوح يرتبط بعمليات الهدم التي تتعرض لها الأحواض المائية ، وعمليات الترسيب في المنخفضات الصحراوية حيث توجد علاقة متبادلة بين الحوض المائي والمروحة الفيوضية (Al-Akkam, ٢٠٠١، ٢٠٠١، ٨٦) تشغل رواسب المراوح الفيوضية في حوض وادي كرفت مساحة قدرها (٩) كم² وبنسبة (٤.٤٨) % من مجموع المساحة الكلية،

ثانياً: عامل المناخ

تؤدي الظروف المناخية دوراً اكيرا في التأثير على أشكال السطح والعمليات الجيومورفولوجية، ومن ثم فإن لها أهمية كبيرة في تفهم المخاطر الجيومورفولوجية الناجمة عن زيادة حدة تلك العمليات أذ نجد مثلاً على سبيل المثال أن عنصر الحرارة له دور في عمليات التجوية الفيزيائية والكيميائية وما ينتج عنها من تحلل وتفكك الصخور واعدادها لعمليات الأنهايا الأرضي والتعرية، كما أن سقوط الأمطار تؤثر في حدوث جريان سيلي كثيراً ما يرتبط بمخاطر على المراكز العمرانية والمناطق الزراعية وغيرها (Farag, ٢٠١٢: ٢٠١٢) تم الاعتماد على محطة سردشت المناخية وذلك نظراً لموقعها الجغرافي القريب من موقع الحوض ، حيث تم الاعتماد على دراسة عنصري (الحرارة والتتساقط بنوعية ،الأمطار والثلوج) ومن ملاحظة الخريطة (٣) ، وجدول عناصر المناخ (٢) نلاحظ ان اعلى درجة حرارة عظمى سجلت في شهر آب اذ بلغت (٤٣.١) م واعلى درجة حرارة صغرى بلغت (٢٧.٩) م في شهر تموز وكان اعلى معدل حراري في شهر آب بلغ (٣٥.٢) م، مما يعني ان شهر آب في منطقة البحث هو من احر شهور السنة ، اما ادنى درجة حرارة بلغت (٣.٩) م في شهر كانون الثاني صاحب ذلك ادنى معدل حراري بلغ (٦.٦) م في ذات الشهر ، وبذلك تتميز منطقة البحث بانخفاض درجات الحرارة شتاء ،اما الامطار فقد تركزت في الشهور (كانون الثاني - شباط - آذار - نيسان - آيار ، حزيران - تشرين الاول - تشرين الثاني) - وكانون الأول وان اعلى المعدلات سجلت بالترتيب التنازلي في الاشهر (تشرين الثاني - اذار كانون الثاني - كانون الاول - شباط) وان اعلاها كان (٥٦٤.٠) ملم في شهر تشرين الثاني ، وتتعدم الامطار في شهور الصيف (تموز - اب - وايلول)

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٢) كانون الثاني (٢٠٢٦)

(وان مجموع الامطار خلال السنوات المرصودة بلغت (٢٦٠٤.٢) ملم. خريطة (٣) مجموع الامطار السنوية (ملم) في محطة سردشت للمدة من (٢٠١٣ - ٢٠٢٤)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤، وبرنامج Arc Map 10.3 كذلك صاحبه على مجموع تساقط ثلجي بلغ (٤٤٨.٠) ملم والذي يفسر لنا انخفاض درجات الحرارة ما دون الصفر المئوي ، ويفسر لنا نشاط العمليات الجيومورفولوجية في المنطقة والذي يؤدي وبالتالي إلى أهمية دراسة مخاطرها خاصة وان المنطقة ضمن المناطق العالية المعقدة الاتوء وبالتالي كثرة اندارتها ، يقوم وادي كرفت بتصريف مياه الأمطار والتلوّح المذابة الساقطة على سهل قلعة دزه ، ومياه الينابيع نحو نهر الزاب الصغير الذي يجري في وسط قضاء بشدر ويوصف بكونه دائم الجريان لا يجف في فصل الصيف ، إلا أن انقطاع التساقط في فصل الصيف يؤثر على كمية المياه الجارية فيه فتشح مياهه بالمقارنة لما يجري فيه في الفصل المطير ، أما مصادر مياهه الصيفية فهي مياه الينابيع التي تكثر في منابعه العليا ضمن محافظة أربيل (Khorshid ، ١٩٧٣ ، ٤٢) الجدول (٢) المعدلات الشهرية والسنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى والأعتيادية ومجموع الامطار (ملم) والتلوّح (ملم) لمحطة سردشت للمدة من (٢٠١٣ - ٢٠٢٤)

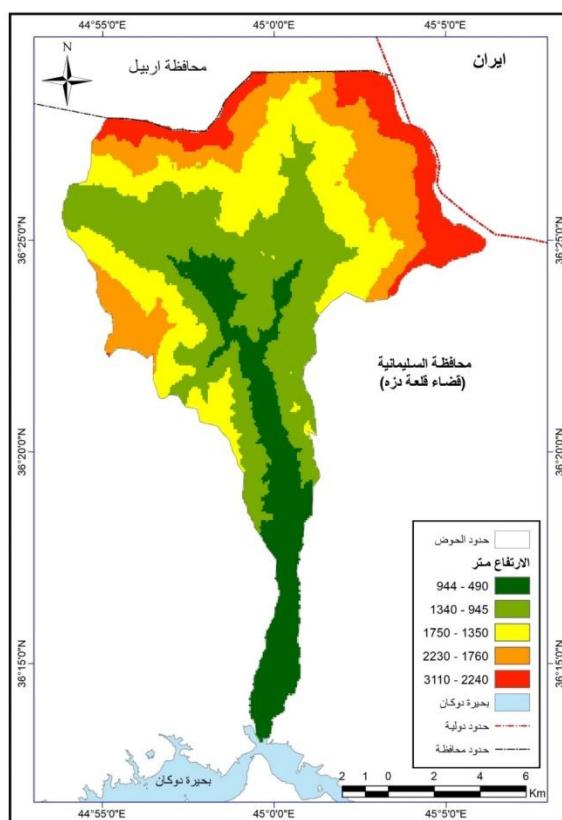
سردشت للمدة من (٢٠١٣ - ٢٠٢٤)

الأشهر	محطة سردشت				
	مجموع الثلج / ملم	مجموع الأمطار / ملم	الاعتيادية / °م	الصغرى / °م	العظمى / °م
كانون الثاني	448.0	406.0	6.6	3.9	9.2
شباط	187.0	276.7	8.7	4.9	12.5
آذار	2.0	547.5	13.1	8.9	17.3
نيسان	0	328.0	18.1	12.4	23.5
آيار	0	79.5	24.3	18	30.5
حزيران	0	3.5	31.6	24.8	38.4
تموز	0	0	35.1	27.9	42.3
آب	0	0	35.2	27.2	43.1
أيلول	0	0	30.4	23.5	37.2
تشرين الاول	0	69.0	24.4	18.9	29.8

٥٧.٠	٥٦٤.٠	١٤.٥	١٠.٥	١٨.٥	تشرين الثاني
٧٧.٥	٣٣٠.٠	٨.٥	٥.٨	١١.٢	كانون الاول
		٢٠.٩	١٥.٦	٢٦.١	المعدل السنوي
٧٧١.٥	٢٦٠٤.٢				المجموع

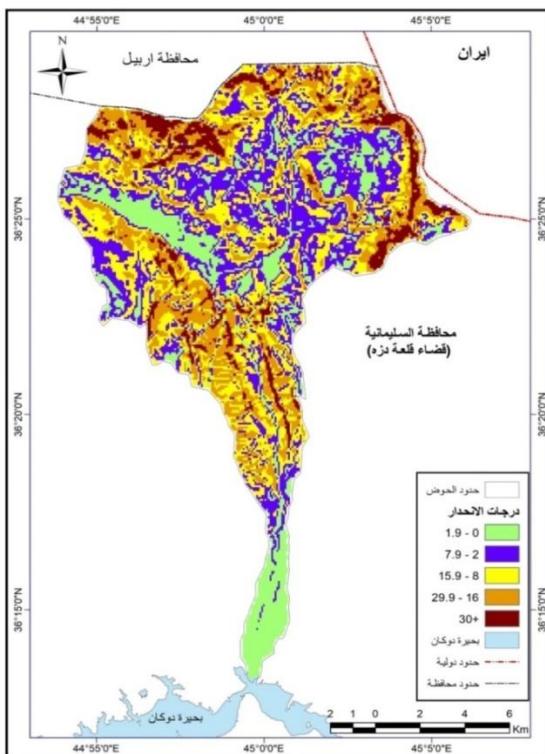
المصدر: جمهورية العراق، اقليم كردستان العراق، هيئة الانواء الجوية، السليمانية، قسم المناخ، بيانات مناخية غير منشورة .٢٠٢٤ ،

ثالثاً: خصائص الارتفاع ظدي التباين في تضاريس منطقة البحث إلى ظهور أنماط متعددة من المناخ ويؤثر ذلك بدوره في تباين نشاط العمليات الجيومورفولوجية إضافة إلى تباين سرعة عملية التجوية الموجودة ونوعيتها، إذ تزداد حدة التجوية الميكانيكية على السفوح الشديدة الانحدار التي يمكن ان تحصل عليها حركة المواد الصخرية بأنواعها، وتزداد سرعة جريان المياه فوق هذه السفوح الأمر الذي يزيد من عملية حث التربة ونشاط التعرية المائية والتجوية لتلك السفوح. لتحليل خصائص الارتفاع يتبع من خلال الخريطة (٤) ان أعلى ارتفاع في حوض وادي كرفت بلغ أكثر من (٣١١٠) م، فوق مستوى سطح البحر وهذا يقع في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية في المنطقة بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية التي تمثل المنابع العليا للأحواض في منطقة الدراسة، في حين بلغ إدنى ارتفاع للمنطقة (٤٩٠) م ، فوق مستوى سطح البحر على شكل شريط طولي يمتد في وسط وجنوب وادي كرفت متوجه نحو المصب عند نهر الزاب الصغير . خريطة (٤) الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة



المصدر: نموذج الترسان الرقمي (DEM) بدقة ٣٠ متر مربع لسنة ٢٠١٥ ومعالجتها باستخدام (GIS)

رابعاً: خصائص الانحدار تم تصنيف انحدارات المنطقة حسب Zink (١٩٨٩)، وذلك لأنه يربط الانحدار مع تضاريس المنطقة، حيث ان شدة الانحدار يؤثر في مدى استقرارية مواد المنحدر وبالتالي إلى استقرارية المنحدر نفسه، يتضح من الخريطة (٥) والجدول (٣) ان الفئة الانحدارية (30+) والتي تكون بشكل انحدار مقطع بدرجة عالية شغلت مساحة (١٦.٠) كم٢ بنسبة مؤدية بلغت (8.0)% وهي أكبر الفئات مساحة تileyها بالمرتبة الثانية الفئة الانحدارية (٢٩.٩ - ٢٩.٩) والتي تكون على شكل التلال المقطعة والمجزأ ذات تصنيف تلال مرتفعة شغلت مساحة (٤١٠.٠) كم٢ بنسبة مؤدية بلغت (٢٠.٤)% تileyها بالمرتبة الثالثة الفئة الانحدارية (٨ - ١٥.٩) والتي تكون على شكل متوج ذات تصنيف تلال منخفضة شكلت (٥٣.٠) كم٢ بنسبة بلغت (26.4)% وتileyها الفئة الانحدارية (٢ - ٧.٩) ذات شكل توج خفيف بلغت مساحتها (٥٧.٠) كم٢ وبنسبة (28.3)% من المساحة الكلية للحوض ، والفئة الأخيرة نستنتج ان انحدار الحوض ذو شكل مقطع مجزأ الى موج في اغلب اجزاءه. خريطة (٥) درجات الانحدار في منطقة الدراسة



المصدر: نموذج التضرس الرقمي (DEM) بدقة ٣٠ متر مربع لسنة ٢٠١٥ ومعالجتها باستخدام Arc Map 10.8 (GIS) جدول (٣) مساحة درجات الانحدار في منطقة الدراسة حسب تصنيف زنك

درجات الانحدار	المساحة / كم²	النسبة المئوية %	نوع السطح
١.٩ - ٠	34.0	16.9	سطح مستوي
٧.٩ - ٢	57.0	٣٢٨.	تموج خفيف
١٥.٩ - ٨	53.0	26.4	متوج
٢٩.٩ - ١٦	41.0	20.4	مقاطعة - مجرأة
30+	16.0	8.0	مقاطعة بدرجة عالية
المجموع	201	100.0	

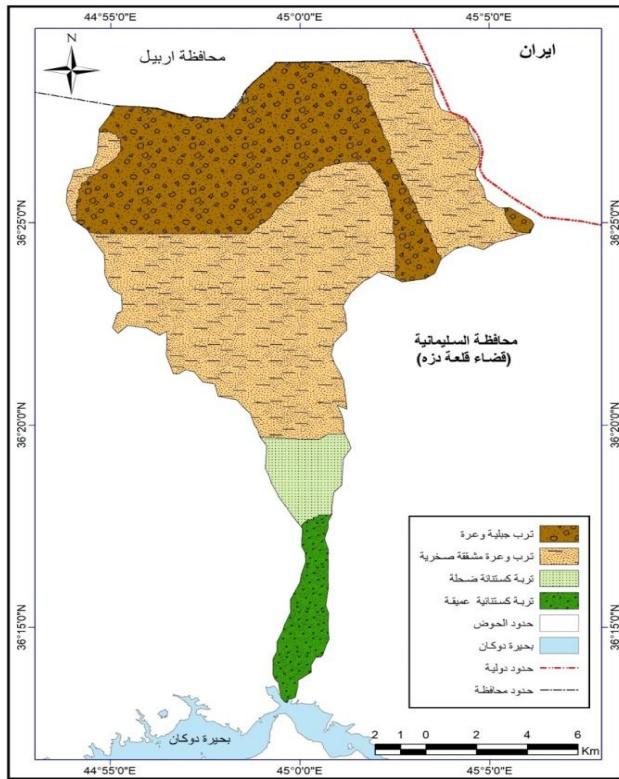
المصدر: تم استخراج المساحات باستخدام برنامج Arc Map 10.8 (GIS)

خامساً : التربة

تعد التربة الانتاج المباشر لعمليات التجوية ، حددت أنواع الترب في منطقة الدراسة اعتماداً على تصنيف بيورنك (Buring, 2015:40)، كما موضح في الخريطة (٦) والجدول (٤)، وعليه توجد في المنطقة الأنواع الآتية:-

١- تربة الأرضي الجبلية الوعرة: تغطي هذا النوع من التربة مساحة مقدارها (٧٩) كم² وبنسبة مئوية (39.30)% يظهر هذا النوع من التربة في المناطق الشمالية والشمالية الغربية من حوض وادي كرفت ، وهي تربة ضحلة ضئيلة العمق لشدة انحدار الأرض، من مميزاتها انعدام الأفق وظهور مادة الصخور الأم الأساسية بعد الأفق الأعلى مباشرةً على هيئة صخور قليلة التفكك كحجر الكلس والجبسوم والكبريتات الكالسيوم المتبلورة (Al-Ani ، ١٩٨٠ ، ٢٥٨) ،

٢- تربة الأرضي الوعرة مشققة صخرية: تمت هذه التربة على مساحة واسعة ضمن منطقة الحوض بلغ مقدارها (١٠١) كم² وبنسبة مئوية (50.25) ، بامتداد الشمال الشرقي والقسم الأوسط من الحوض ، وتتمو فيها غابات البلوط بصورة عامة والخشائش الصالحة للرعي ، لذلك تُعد من الاراضي الجيدة للرعي والغابات ، وتقع هذه المنطقة ضمن اقليم مناخ البحر المتوسط ، وتتراوح كمية التساقط فيها بين (٧٠٠ - ٩٠٠) ملم سنوياً أي تقع ضمن نطاق المنطقة الشديدة الأمطار وتتراوح نسبة الكلس فيها بين (٢٥ - ١٥) وذات اللون البني وهي متوسطة العمق تغطيها الصخور الكلسية التي هي المادة الأساسية التي اشتقت منها التربة (Rasool ، ٢٠١٥ ، ٤٠٣) (خريطة (٦) أنواع الترب في منطقة الدراسة



Buringh, P. Soils and Soil Conditions in Iraq. Ministry of Agriculture, Baghdad(1960)

٣- تربة كستنائية ضحلة : تشغّل هذه التربة مساحة مقدارها (10) وبنسبة مؤية (4.98)، وظهر في الجزء الجنوبي الأوسط من الحوض، وهي ذات لونبني غامق وترتبتها السطحية هشة وضحلة تعلوها الحجارة والصخور ومعظمها يتكون من صخور كلسية أو جبسية (Abdullah ٢٠١٦ : ٤٦٠)

٤- تربة كستنائية ذات السمحق العميق: بلغت المساحة التي تغطيها هذه التربة حوالي (11) وبنسبة مؤية (5.47) تغطي هذه التربة الجزء الجنوبي من حوض وادي كرفت ، وتسبق حمولة (رمل - طين) التي تجلبها الجداول المائية من المناطق المرتفعة مكونة بذلك المراوح الفيوضية ، والغطاء النباتي عبارة عن حشائش قصيرة وطويلة ، وتميز هذه التربة بنسيجها المتوسط النعومة، وهي تقع في الوديان الجبلية ومدرجاتها، وتحتوي على نسبة من المواد العضوية ، وهي تربة عميقه خالية من الأملاح، وتنتمي بانساطها، و تعد من اجود أنواع الترب وأكثرها خصوبة كما ان إنتاجها الزراعي عالي جداً (Rasool ، ٢٠١٥: جدول ٤٢) . مساحة أنواع الترب في منطقة الدراسة حسب تصنيف بيورنوك

الصنف	المساحة/كم²	النسبة%
تربة جبلية وعرة	٧٩	39.30
تربة مشقة صخرية	101	50.25
تربة كستنائية ضحلة	10	4.98
تربة كستنائية عميقة	11	5.47
المجموع	201	100.00

المصدر: تم استخراج المساحات باستخدام برنامج Arc Map 10.8(G.I.S)

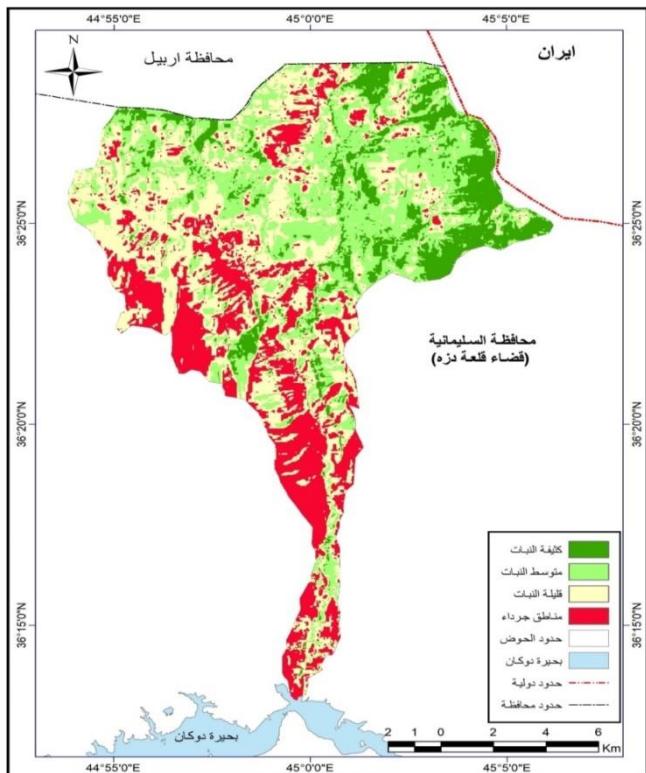
سادساً : النبات الطبيعي : يلعب الغطاء النباتي دور كبير في زيادة أو خفض نسبة التعرية والانجراف حيث إن الغطاء النباتي يلعب دوراً مهمـاً في حماية السفوح والمنحدرات من ظاهرة التعرية والانجراف وخاصة الانجرافات والتعرية التي تحصل نتيجة لسقوط الأمطار الغزيرة وهبوب الرياح القوية ، وعليه من الضروري الاهتمام بالغطاء النباتي الموجود في المناطق المنحدرة والسفوح والعنابة به وعدم السماح بإزالته أو تخريبه لأنـه يعمل على تثبيـت التربـة بواسـطة جذـوره ويـقلـل أثـر قطرـات المـطر عـلـى التـربـة ، الخـريـطة (٧)

١- نباتات الأستيس: تغطي هذه النباتات مساحة مقدارها (45.0) كم² ، وبنسبة مؤية (٢٢.٣٩) % من منطقة الحوض ، وكلـما اتجـهـنا نحو شمال والشـمال الشـرقـي يـزـداد الـارتفاع وكـمية التـسـاقـط هـذـه النـباتـات تـزـدـاد فـي الكـثـافـة والـطـولـ مع انـعدـام التـسـاقـط واقتـرـاب فـصل الصـيف تـقـلـ هذه

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٢) كانون الثاني (٢٠٢٦)

النباتات وهذا يعني أنها نباتات موسمية ، توجد بشكل واسع في السهول وسفوح الجبال والهضاب في حوض كرفت ومن أهم أنواع هذه النباتات، هي الحبة والشجر البري والهرتمان البري والشو凡ان.

٢-أشجار البلوط الجاف : الذي يغطي مساحة مقدارها (69.0) كم^٢ وبنسبة مئوية (٣٤.٣٣)% حيث يوجد في الأجزاء السفلية من الجبال على ارتفاع ما بين (٤٥٠-١٠٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر خريطة (٧) كثافة النبات الطبيعي في منطقة الدراسة



المصدر: مرئية فضائية (Arc Map 10.8) LandSat بدقّة ٣٠ متر مربع لسنة ٢٠٢٤ ومعالجتها باستخدام برنامج (G.I.S)

٣-أشجار البلوط الجاف : الذي يغطي مساحة مقدارها (69.0) كم^٢ وبنسبة مئوية (٣٤.٣٣)% حيث يوجد في الأجزاء السفلية من الجبال على ارتفاع ما بين (٤٥٠-١٠٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر .

٤-غابات البلوط الدندر: الذي يغطي مساحة مقدارها (٦٠) كم^٢ وبنسبة مئوية (٢٩.٨٥)% يوجد هذا النوع في الأجزاء الوسطى من سفوح الجبال على ارتفاع ما بين (١٠٠٠ - ٢٠٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر (Abdullah, ١٩٧١: ١٦٢٠٨)

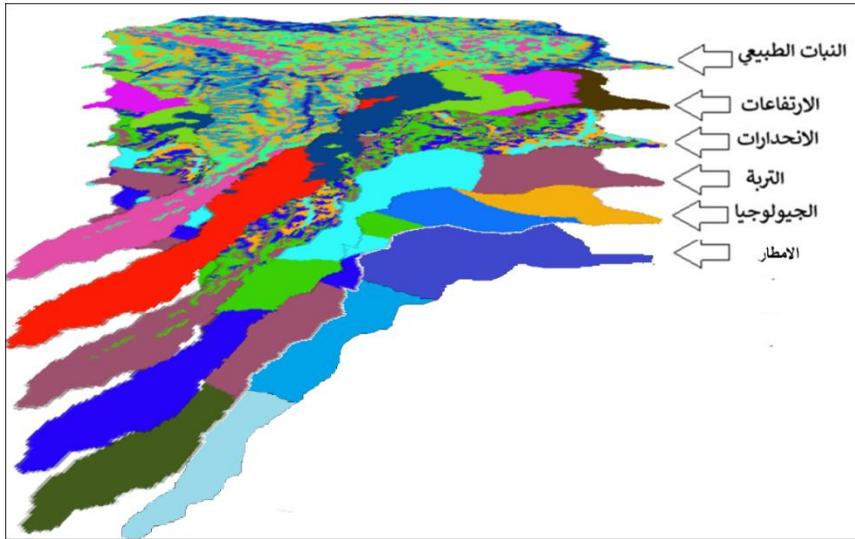
٥-النباتات الالبيّة وشبّه الالبيّة: يغطي هذا النوع من النباتات مساحة مقدارها (٢٧.٠) كم^٢ وبنسبة مئوية (١٣.٤٣)% ، ينتشر هذه النوع من النباتات في قمم الجبال العالية ، وتمتاز نباتاتها بكتافتها وحشائشها المطرية و الفضية وأكثر هذه النباتات تكون شوكية وتنتشر في منطقة الجبال العالية المعقدة الالتواء شمال شرقى حوض كرفت نباتات المناطق شبّه الالبيّة فتكون حشائشها اقل كثافة مقارنة بنباتات المنطقة الالبيّة وهي موسمية ، الزعتر والسنديان والبابونج الجدول(٥) كثافة النبات الطبيعي في منطقة البحث

النوع	المجموع	الصنف	المساحة/ كم ^٢	النسبة %
النباتات الالبيّة وشبّه الالبيّة	27.0	كثيفة النبات	13.43	
غابات البلوط الدندر	60	متوسطة النبات	29.85	
أشجار البلوط الجاف	69.0	قليلة النبات	34.33	
نباتات الأستبس	45.0	مناطق جراء	22.39	
	201	المجموع	100.00	

المصدر : المرئية الفضائية (Arc GIS (arc map 10 بدقّة ٣٠ م^٢ لسنة ٢٠٢٤ ومعالجتها باستخدام برنامج (

المبحث الثالث: انواع المحاطر البيئية في منطقة

ان الربط بين بيانات الطبقات المعتمدة للحوض وتحليلها هو لغرض التوصل إلى المناطق شديدة الخطورة باعتماد برنامج (Arc map 10) حيث بعد ان حددت الطبقات المدروسة تم تحديد فئاتها واعطاء وزن لكل فئة ، والوزن يمثل مقدار مقاومة الطبقة لعمليات التعرية وكلما كان مجموع الامطار كبيرا زاد وزن الطبقة وبالعكس، لذلك اعتمدت طبقات البيانات الآتية في تصميم الانموذج ، الشكل (١) الطبقات المدخلة في مодيل نمذجة المخاطر البيومورفولوجية



المصدر: مخرجات برنامج Arc Map 10.8(G.I.S)

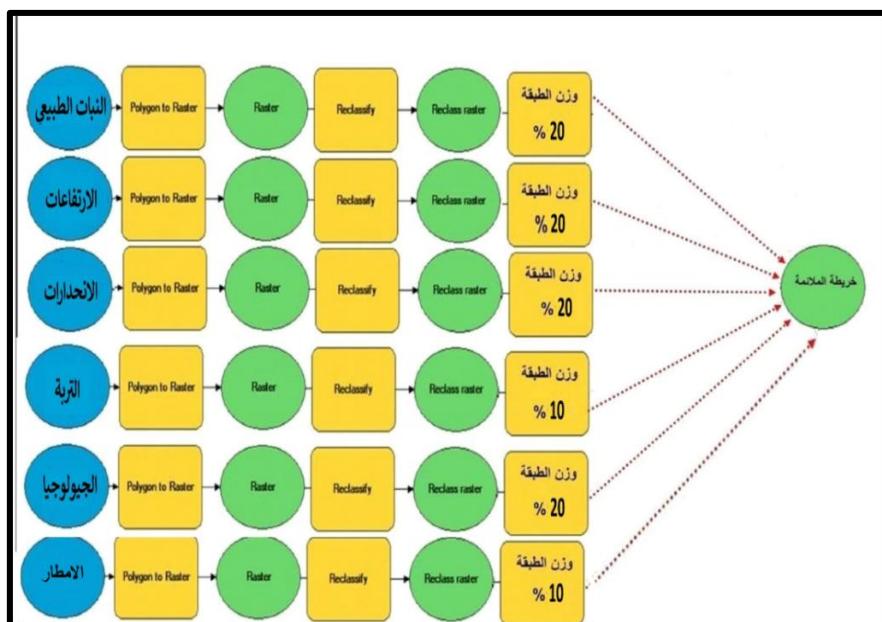
اولاً : الطبقات المدخلة لأنموذج

- بيانات طبقة الامطار :** تمثل هذه الطبقة مجموع الامطار الساقطة في منطقة البحث، حيث قسمت الى ثلاثة فئات تمثلت وبالتالي (٦٠٠ - ٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٤٠١) كذلك تم عمل (Reclass) اي اعادة تصنيف، وقسمت الى ثلاثة فئات وان أعلى قيمة كانت (٣) كمية الامطار الكبيرة و (٢) للكمية المتوسطة و (١) للكمية القليلة وهي اقل قيمة ،اذ ان خطورة منطقة البحث تكمن في انتصاص كمية الامطار من قبل الطبقات المدروسة وتاثير ذلك على تقليل تلك الطبقات وبالتالي تحديد درجة خطورتها.
- بيانات الطبقة الجيولوجية :** تمثلت بطبقة المنكشفات الصخرية المتواجدة في منطقة البحث وهي سبع تكوينات (الصخور الحمراء ، بلامبو- عقرة، تانجروا- شرانش ، شلير ، قنديل ، ولوش ، روابس المراوح الفيضية) اذ ان هذه الطبقة مرسومة من نوع خطي (Polygon) يجب تحويلها الى بيانات من نوع نقطي (raster) ثم اعادة تصنيفها (Reclass) للوضوح والتمييز ، وتم تحديد ثلاثة فئات لكل طبقة ، ووزن لكل فئة وحسب طبيعة المنكشفات الصخرية ، وقد اعطيت لتكويني الصخور الحمراء وقنديل وزن (٣) وهو اعلى وزن و (٢) لتكويني تانجروا- شرانش و ولوش و (١) لتكوينات (بلامبو- عقرة وشلير وتكوينات المراوح الفيضية).
- بيانات طبقة التربة :** تم اعادة تصنيف (Reclass) لانواع التربة وحددت فئتين لها وتمثلت (بالتراب الجبلي الوعرة والتراب الوعرة المشققة الصخرية) واعطيت أعلى قيمة وزن وهي (٢) والتي تركزت فيها نطاق الغابات الكثيفة ، والفئة الثانية تمثلت (بالتراب الكستنائية الضحلة والعميقة) لها أدنى قيمة وزن و هو (١) .
- بيانات الانحدارات :** تمثل طبقة فئات ودرجات الانحدار لمنطقة البحث والتي تم اشتقاقها من DEM باستخدام برنامج Arc map 10 حيث تم تقسيمها الى خمسة فئات هي (سطح مستوي ، تمحوج خفيف ، تمحوج متوسط ، مقطعة- مجزأة ، مقطعة بدرجة عالية) ثم عمل (Reclass) حيث قسمت الى ثلاثة فئات من حيث ملائمتها للاستعمالات المختلفة تبعاً لدرجة الخطورة وتمثلت المناطق القليلة الانحدار وزن (٣) وهو اعلى وزن لاهميتها وملائمتها للاستعمالات البشرية الاستيطان او الزراعة وزن (٢) لمتوسطة الانحدار ، وزن (١) لمناطق المنحدرة لانها معرضه للمخاطر.
- بيانات الارتفاعات :** بعد اعادة التصنيف Reclass للوحدات التضاريسية حدّدت ثلاثة فئات تمثلت بالمناطق قليلة الارتفاع واعطيت قيمة (٣) وهي اعلى قيمة لانها اقل خطورة ومن الممكن استغلالها في الزراعة والاستيطان البشري ، وقيمة (٢) لمتوسطة الارتفاع، اذ انها من الممكن ان تكون خطيرة ، وقيمة (١) لمناطق المرتفعة لانها خطيرة.

٦- **بيانات الغطاء النباتي :** صنفت طبقة الغطاء النباتي إلى ثلاثة أصناف أعطيت أعلى قيمة وزن وهو (٣) الصنف نطاق الغابات الكثيفة والمتمثلة بالمناطق كثيفة النبات ، وأعطيت قيمة وزن (٢) لصنف نطاق (أشجار البلوط الجاف وغابات البلوط الدندر) المتمثلة بالمناطق المتوسطة والقليلة النبات واقل قيمة وزن (١) لنطاق حشائش السهوب والمتمثلة بالمناطق الجرداء التي من الممكن ان تكون خطرة لسهولة انجراف تربتها.

ثانياً : طريقة العمل لتحقيق اهداف الدراسة تم الاستعانة بالرمييات الفضائية لرسم خرائط منطقة البحث وبالاعتماد على برنامج (ARC GIS10) وكذلك أنموذج الارتفاع الرقمي (DEM) لغرض قياس المساحة الحوضية وتصنيف الارتفاعات والانحدارات في المنطقة ودراسة تلك الخصائص ورسم الخرائط وتحليل واستنتاج الجداول ذات الصلة، ثم عمل موديل لدراسة طبقات عدة من المنطقة شكل (١) ثم تم تحويل بيانات كل طبقة من (raster) الى (Polygon) ثم اعادة تصنفي (Reclassify) واعتماد الامر (Weighted overlay) لتحديد وزن لكل الطبقات الجيومورفولوجية المدروسة ومقدار مقاومتها للتعرية واحتمالية حركة المواد عند المنحدرات وتقاديم مخاطرها.

شكل (١) مодيل نمذجة طبقات المخاطر الجيومورفولوجية واوزانها



المصدر: مخرجات برنامج Arc Map 10.8(G.I.S) تم في هذه الدراسة اعتماد طريقة وزن الطبقات اذا استخدم الأمر (Weighted overlay) ضمن الامر (overlay) من ضمن اداة Spatial Analyst Tools في تحليلها، حيث تم تحديد وزن لكل طبقة أي مقاومة الطبقة لعمليات التعرية وحدوث المخاطر الجيومورفولوجية اذ كان اوزان الطبقات المدروسة كالتالي: الطبقة الجيولوجية (٢٠) وطبقة الامطار (٢٥) وطبقة التربة (٥)، وطبقة الانحدارات (٢٠) طبقة الارتفاعات (٢٠) ، طبقة النبات الطبيعي (١٠) وكما مبين في جدول (٦) الطبقات وقيم اوزانها وقيمة وزن صنف المتغير وصنف المتغير

الطبقة	وزن الطبقة	وزن صنف المتغير	فيème وزن صنف المتغير	أصناف المتغيرات
طبقة الأمطار	% ٢٥	٣	كمية الأمطار الكبيرة	
		٢	كمية الأمطار المتوسطة	
		١	كمية الأمطار القليلة	
طبقة الجيولوجي	% ٢٠	٣	الصخور الحمراء وقنديل	
		٢	تانجروا - شرانش و ولوش	
		١	بلامبو - عقرة وشلير وتكوينات المرابح الفيوضية	
طبقة التربة	% ٥	٢	الجلبية الوعرة و الوعرة المشققة الصخرية	
		١	الكستنائية الضحلة والعميقة	

مناطق القليلة الانحدار	٣	% ٢٠	طبقة الأندارات
مناطق متوسطة الانحدار	٢		
المناطق المنحدرة	١		
مناطق قليلة الارتفاع	٣	% ٢٠	طبقة الأرتفاعات
مناطق متوسطة الارتفاع	٢		
المناطق المرتفعة	١		
كثيفة النبات	٣	% ١٠	النبات الطبيعي
المتوسطة والقليلة النبات	٢		
حشائش السهوب	١		

المصدر: بالاعتماد على (DEM) والمئوية الفضائية (Arc GIS (arc map 10 Landsta) بـاستخدام برنامج

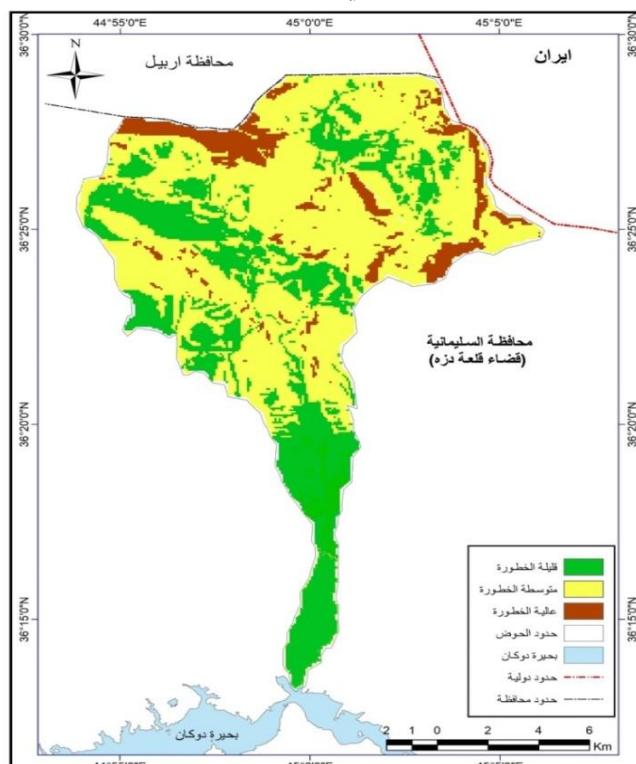
ثالثاً : **مناطق الخطورة** : كانت النتيجة بعد مطابقة الطبقات وجود ثلاثة مستويات حسب ملائمة الأرض لدرجات الخطورة كما في الخريطة (٨)

وأختلفت مساحات تلك المستويات في حوض منطقة البحث وكالآتي جدول (٧)

١ - **مناطق قليلة الخطورة**: تعد هذه المناطق من الاراضي ذات الملائمة العالية، حيث بلغت مساحتها (٢٩) كم^٢ وشغلت نسبة (٤٠%) من المساحة الحوضية تركزت عند المجرى الرئيس للوحوض او السهل التجمعي له عند المناطق السهلية وقیعان الوديان والسهول التحتانية وقادم الجبال والسفوح التي تكثر فيها حشائش السهوب الكثيفة، من الممكن استغلالها في الزراعة الديمومية

٢ - **مناطق متوسطة الخطورة** : وهي اراض متوسطة الملائمة لكنها لا تخلو من الخطورة ، بلغت مساحتها (١٢٤) كم^٢ بنسبة مساحية (٦١.٧%) تركزت عند الفئات الارتفاعية المصنفة ضمن التلال المرتفعة والتلال المنخفضة عند مناطق حشائش السهوب والغابات الكثيفة التي تنمو عند المنحدرات ذات الترب الصخرية والوعرة اي انها تعرضت الى التعرية الانجرافية حيث لا تساعده على قيام الزراعة عدا المدرجات ، ولا تساعده على الاستيطان البشري .

٣ - **مناطق خطيرة**: وهي غير ملائمة او قليلة القابلية ، بلغت مساحتها (٤٨) كم^٢ بنسبة (٢٣.٩%) من مساحة الحوض والتي تمثل مناطق مقطعة مجرأة عند التلال المرتفعة ، ذات الغابات الكثيفة وترتبتها وعراة مشقة صخرية ، ما يعني صعوبة استغلالها في الزراعة لخطورة المنطقة ورداءة نوعية التربة. خريطة (٨) أصناف المخاطر الجيومورفولوجية في منطقة الدراسة



مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٢) كانون الثاني (٢٠٢٦)

المصدر: مخرجات برنامج Arc Map 10.8(G.I.S) جدول (٧) مساحة أصناف المخاطر الجيومورفولوجية في منطقة الدراسة

الصنف	المجموع	المساحة/كم ^٢	النسبة
عالية الخطورة		29	14.4
متوسطة الخطورة		124	61.7
قليلة الخطورة		48	23.9
	201	100.00	

Arc Map 10.8 (GIS) برنامج استخراج المساحات باستخدام :

١- يظهر من دراسة المكافف الصخرية في منطقة الدراسة التوع الكبير في تكويناتها الجيولوجية إذ تباين هذه التكوينات من خلأ بيئه الترسيب ومكوناتها الصخرية وسمكها ، إن اختلاف هذه التكوينات أدى إلى تباين في صلابة الصخور ودرجة مقاومتها للعوامل والعمليات الجيومورفولوجية وبالتالي ينعكس على المخاطر الموجودة ولاسيما حركة المواد الصخرية التي يزداد نشاطها في التكوينات الجيولوجية قليلة المقاومة .

٢- تتميز منطقة الدراسة بشدة تضرسها إن أعلى ارتفاع في حوض وادي كرفت بلغ أكثر من (3110) م، فوق مستوى سطح البحر وهذا يقع في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية في المنطقة بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية التي تمثل المنابع العليا للأحواض في منطقة الدراسة ، في حين بلغ إدنى ارتفاع للمنطقة (490) م ، فوق مستوى سطح البحر على شكل شريط طولي .

٣- تظهر في المنطقة أنواع من الترب تمثلت (بالترسب الجبلي الوعرة والترب الوعرة المشققة الصخرية) والتي تركز فيها نطاق الغابات الكثيفة ، والفئة الثانية تمثلت بالترسب الكستانية الضحلة والعميقة .

٤- النبات الطبيعي في المنطقة متعدد ويشمل نباتات الاستبس ونباتات البلوط الجاف ونباتات البلوط الدندر والنباتات الألبية وشبه الألبية ، أن وجود هذه النباتات يوثر في مدى تفاعل الصخور مع عوامل التجوية حيث يعمل على حماية السطح الصخري المكشف كما أن وجودها يعمل على تقليل التعرية المائية والانجراف إضافة إلى وجود الغطاء النباتي يعمل على اعاقة حركة السيول .

٥- تعد منطقة البحث من المناطق متوسطة الخطورة والملازمة بلغت مساحتها (١٢٤) كم^٢ بنسبة (٦١.٧) % من المساحة الحوضية تركزت عند التلال المرتفعة والتلال المنخفضة حيث المنطقة المتتموجة والمنطقة المقطعة المجزأة حسب تصنيف زنك لانحدارات .

الوصيات:

١- نشر الوعي بين الناس بالمخاطر الجيومورفولوجية ولاسيما مخاطر حركة المواد الصخرية على الطرق ومخاطر الجريان السلي في المناطق الخطيرة من الحوض .

٢- ضرورة إنشاء المحطات الهيدرولوجية في منطقة الحوض .

٣- توسيع نطاق الغابات والتشجيع على الزراعة التعويضية من اشجار الفواكه كالتفاح الذي تفرد به المنطقة والكرز والتين والرمان لاسيما وإن بعض الاهالي بدأ وينقطعون الاشجار للاستفادة من اخشابها لعرض التفتة، وتوعية السكان لمنع هذه الظاهرة

٤- إنشاء محطات مناخية لتوفير البيانات المناخية خصوصاً في المناطق المرتفعة لإفقار المنطقة لها والتي تعد الأساس الذي يعتمد عليه ويستفاد منها في الدراسات المناخية والدراسات الهيدروجيومورفولوجية

٥- ضرورة الاهتمام بالمعلم الجيومورفولوجي وتطويرها بهدف تحقيق التنمية السياحية خصوصاً إن مناخ منطقة الدراسة والجبال في المنطقة تساعد على التشجيع والتطوير السياحي .

المصادر:

Hassan, K. Fouad, S.F, Miscounni, H., Qaddouri,(1991) N. AL- arjy, H. Amir, R, Abdul latif, I. AL- Jawari, H.O, AL-Hazaa, S.H. and Ma ala, K.A., Detailed geological survary of Hazilsu-khabour area GEOSURV Library Rep. No. 175.

Jassem, S.Z, Karim, (1984) S.A, Basi, M.A, AL-Mubarak, M-A, and Munir, J. Final report on the regional geological survry of Iraq GEOSUR Library Rep. No. 1447

Farouk Sanallah Al-Omari, Ali Sadiq, Geology of Northern Iraq, University of Basra, 1977.

- Varoujan K.sisakian,(2013) geomor phology and morphometry of geology and mining, vol,9, No, 3
- Hala. A. AL musawi ,(2002) The geology of Zakho Quadrangle, state company of geologicak survey and mining (GEOSURV) sheet NJ- 38-9, Scale1:250000, Iraq, Baghdad.
- Abdullah Al-Sayyab and others, (1983) Geology of Iraq, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
- Hassan Ramadan Salama, (1979) Geomorphology of alluvial fans developed from granitic rocks in Wadi Araba, Jordan. Journal of Humanities Studies, Volume 6.
- Ishaq Saleh Al-Akkam, (2000) Geomorphology of the fan plains between Mandali and Badra - Eastern Iraq - Master's thesis, (unpublished), College of Arts, University of Baghdad.
- Abu Bakr Shaaban, Farag, (2012) Geomorphological hazards in the area between Lake Timsah and the head of the Gulf of Suez, Master's thesis (unpublished), Cairo University, Faculty of Arts.
- Fouad Hama Khorshid, (1973) Bashdar District: A Study in Human Geography, Master's Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Arts.
- Buringh ,p , (1960) Soils Conditions in Iraq, ministry of Agriculture, Baghda.
- Abdullah Najm Al-Ani, (1980) Principles of Soil Science, Dar Al-Kutub Foundation for Printing and Publishing University of Mosul.
- Sherwan Prime Rasool (2015) Natural components of ecotourism in Bashdar district, Kurdistan Region - Iraq, a study in physical geography, Master's thesis (unpublished), Mansoura University, Faculty of Arts.
- Basma Ali Abdul Hussein, (2016) Geomorphological Evaluation of the Slopes of the Kara Range, PhD Thesis (Unpublished), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
- Sherwan Prime Rasool (2015) The natural components of ecotourism in Bashdar district in the Kurdistan Region - Iraq, a study in physical geography, previous source.
- Jamil Najib Abdullah, (1971) Natural Forests in Northern Iraq, Journal of the College of Arts, University of Basra, Issue Five, Modern Printing House Press, Basra.